



دور الجامعة في تنمية روح المقاولة - دراسة حالة جامعة وهران 2

The rôle of the university in developing the spirit of entrepreneurship- a case study of Oran University 2

| | |
|---|---|
| قنون امين | مداني وفاء* |
| جامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس (الجزائر) | جامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس (الجزائر) |
| guennounamineoran@hotmail.fr | wafaa05@live.fr |

تاريخ القبول: 2023/02/02

تاريخ الاستلام: 2022/10/31

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعليم العالي على تنمية روح المقاولة لدى طلاب الجامعات ، فبعد معالجة أهم الجوانب النظرية والدراسات السابقة ، تبين لنا أن التعليم العالي له تأثير كبير على تنمية روح المقاولة بين الطلاب، أين يسعى إلى توفير البيئة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية الداعمة للإبداع والتميز والابتكار، وهذا راجع إلى نوعية البرامج المقدمة وكذا مساهمة دار المقاولة للشباب الجامعي .

وعلى هذا الأساس، قمنا بدراسة ميدانية شملت عينة تتكون (80) طالبا ماستر مقاولة بكلية علوم التسيير بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد خلال العام الدراسي 2022/2021، حيث استخدمنا الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات التي تمت معالجتها بمجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج SPSS ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يتمتعون بدرجة عالية جدا من روح المقاولة، كما تبين ان التعليم العالي من خلال مهنته و عبر مكوناته له تأثير إيجابي على روح المقاولة.

كلمات مفتاحية: الجامعة المقاولة، التعليم المقاولة، الدار المقاولة، روح المقاولة.

Abstract:

This study aims to know the impact of higher education on developing the spirit of entrepreneurship among university students, and this is due to the quality of the programs offered, as well as the contribution of the House of Entrepreneurship.

On this basis, we conducted a field study that included a sample of (80) entrepreneurship master students at the Faculty of Management Sciences at the University of Oran 2 during the academic year 2021/2022, where we used the questionnaire as a means to collect information that was processed by using the SPSS program, where The results showed that the students enjoy a very high degree of entrepreneurial spirit, and it was also found that higher education, through its profession and its components, has a positive impact on the entrepreneurial spirit.

Keywords:

Entrepreneurial university, entrepreneurial education, entrepreneurial house, entrepreneurial spirit

. مقدمة:

تتجه الجامعة الجزائرية اليوم نحو مسار جديد للمقاولالية وتفعيل فكرة انشاء مؤسسة مع تذليل كل الصعوبات التي قد تواجه الطلاب الجامعيين، من خلال البحث عن السبل الكفيلة التي تساهم في تنمية وغرس روح المقاومة للطالب الجامعي، كتفعيل تخصص المقاولالية في مناهج التدريس الجامعية و كذلك انشاء دار المقاولالية داخل الحرم الجامعي، هذه الاخيرة تحث على أنه يجب أن تتضمن الجامعة في أهدافها تعريف الطلاب القيم المقاولالية تدريجيا، وتزويدهم بالوسائل الفكرية التي تمكنهم من الشروع في مغامرة إنشاء مؤسسة و اقامة جسر يربط ما بين الطالب الجامعي و هياكل الدعم لإعطاء الفرصة لمن لديهم مؤهلات وقدرات في انشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة خاصة بهم، وتشجيعهم على تحقيق ذلك.

إشكالية الدراسة

مما سبق يمكن صياغة إشكالية هذه الدراسة فيما يلي:

-كيف تساهم جامعة وهران 2 في خلق روح المقاومة لدى طلبتها؟

فرضيات الدراسة

للإجابة عن التساؤلات المطروحة قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات نرى أنها أكثر الإجابات احتمالا كما يلي:

-يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبرامج التعليم العالي على تنمية روح المقاومة لدى طلبة جامعة وهران 2.

-يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للدار المقاولالية على تنمية روح المقاومة لدى طلبة جامعة وهران 2.



أهداف الدراسة

- التعرف على محتويات التعليم المقاولاتي .
- التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في الجامعة تساهم في تنمية روح المقاولات لدى الطلبة.
- البحث عن وجود ارتباط و تأثير بين تعليم الطالب للمقاولاتية و روح المقاولاتية لديه.
- معرفة مدى مساهمة دار المقاولاتية في تنمية و تعزيز روح المقاولاتية لدى طلبة جامعة وهران 2.

2. تحديد مفاهيم روح المقاولاتية، التعليم المقاولاتي و الجامعة المقاولاتية

تشير معظم الدراسات إلى أن المقاولاتية يمكن أن تدرس وأن التعليم يمكن أن يشجع أكثر على المقاولاتية حيث أظهرت دراسات (Ede et al (1998، Hatten و (Ruhland 1995 و Kourilsky و Walstad (1998)) أن التعليم المقاولاتي يزيد من المواقف الإيجابية نحو المقاولاتية كمهنة بديلة، حيث يضيف Vesper بأن التعليم الرسمي للمقاولاتية في الجامعات يسهل عملية خلق الأعمال، لأنه يساعد على رفع مستوى وعي الطلاب بقدرة العمل الحر كخيار مهني فهو يلعب دورا هاما في تغيير آراء الطلاب نحو العمل الخاص من خلال التعليم على المهارات اللازمة للإدارة، و دراسة الأعمال واعدادهم للعمل الخاص في سوق العمل (karimi, 2010,p35) .

1.2 مفهوم روح المقاولاتية:

تتمثل روح المقاولاتية في مجموعة من القيم التي يتحلى بها الفرد ما كالمبادرة، تحمل المخاطر، الإبداع وكل ما يتعلق بتحقيق الأهداف، بالإضافة إلى المسؤولية والرغبة في التغيير، حيث يعد السلوك المقاولاتي أو الفعل المقاولاتي نتيجة للروح المقاولاتية للفرد، فإثناء مؤسسة تتطلب شخص له رد فعل إيجابي اتجاه المخاطر وقبولها لها، وتوجه نحو الفرص وكذلك قدرات على المبادرة وعلى حل المشاكل (بدراني، 2015، ص36)، فروح

المقاولاتية ترتبط خصوصا بأخذ المبادرة عن طريق استكشاف الفرص و العمل على استغلالها في شكل مؤسسات عن طريق جمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة .

و يعتبر **Surlemont et Kearnay** بان روح المقاولة مرتبطة بمجموعة من مؤشرات القدرات و التي تتعلق بالسلوك المقاولاتي، حيث قاما بوضع مختلف الخصائص الممثلة لروح المقاولة و التي تتمثل في: توليد وتحديد وتقدير الفرص، تحديد وتقدير وإدارة المخاطر، جمع وتنظيم وتحليل المعلومات و تواصلها مع الغير، توليد واستخدام الأفكار و الابداع، حل المشاكل و التصميم على انهاء الاعمال، المرونة وقبول التغيير، التفاوض والتأثير، التخطيط، اخذ المبادرة و تحمل المسؤولية- (Surlemont, Kearney Peaul, (2009), pp31-36).

2.2 مفهوم التعليم المقاولاتي

ينظر للتعليم المقاولاتي حسب ما تصورته الوثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في عام 2006 بعنوان "تحو ثقافة رياضية" بشكل عام على انه مقارنة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة . فالتعليم المقاولاتي عبارة عن سلسلة نشاطات تهدف إلى تمكين الفرد ليستوعب ويدرك ويطور معرفته ومهاراته وقيمه وادراكه، وايضا يساهم في اكتساب الفرد مهارة تحليل المشكلات بأسلوب إبداعي وايجاد الحلول المناسبة لها.

3.2 أنواع و محتوى برامج التعليم المقاولاتي:

لقد تعددت التصنيفات الخاصة ببرامج تعليم المقاولاتية للعديد من الباحثين، حيث قام **Béchar et Toulouse** بتطوير تصنيف لبرامج التعليم المقاولاتي والتي تم تلخيصها في الجدول التالي:



الجدول رقم (01): أنماط برامج التعليم المقاولاتي

| نمط البرنامج | هدف البرنامج |
|---------------------|--|
| التحسيس للمقاولاتية | معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول |
| إنشاء المؤسسة | تشكيل مهارات تقنية، إنسانية، وإدارية من أجل خلق الإيرادات الخاصة به، إنشاء مؤسسته الخاصة وخلق مناصب شغل |
| تطوير المؤسسات | الاستجابة للاحتياجات الخاصة للمالكين المسيرين |
| تطوير المكونين | تطوير المهارات من أجل التشاور، التعليم ومتابعة المؤسسات الصغيرة |

المصدر: Béchard J-P, 1994, p 04.

➤ برامج التعليم المقاولاتي في كلية علوم التسيير لجامعة وهران 2 تخصص مقاولاتية

لتحقيق اهداف الجامعة المقاولاتية و التوجه الى التعليم المقاولاتي تم فتح تخصص المقاولاتية لدى طلبة الماستر، حيث يقدم لهم مجموعة من المقاييس التي لها علاقة بالمقاولاتية و انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتنمية روح المقاول و التوجه المقاولاتي لهم في المستقبل. هذه المقاييس وزعت على سنتين (ماستر 1، ماستر 2) مع وجود مقياس مشترك و هو اللغة الانجليزية، و المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (02): متخلف المقاييس المقدمة لتخصص ماستر مقاولاتية

| ماستر 2 | ماستر 1 | |
|---------------------------------|----------------------------|-----------------------------------|
| | السداسي الثاني | السداسي الأول |
| قانون العمل | وظيفة الموارد البشرية | انشاء المؤسسة و المحيط الاقتصادي |
| القيادة و الكفاءات المقاولاتية | وظيفة التسويق | التقنيات الكمية للتسيير |
| مخطط العمل business plan | الاتصال و الكتابة الادارية | اقتصاد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة |
| تقنيات البحث في المقاولاتية | دراسة جدوى المشاريع | مراقبة التسيير |
| مناجمت النوعية | حوكمة المؤسسة | الاستراتيجية التنافسية |

| | | |
|---------------------|--------------------|--|
| الثقافة المقاولاتية | الخدمات اللوجيستية | التجارة الالكترونية و المؤسسات الناشئة |
| منهجية الدراسة | التجارية | |
| | قانون العقود | |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على وثائق من كلية علوم التسيير

4.2 مفهوم الجامعة المقاولاتية

بعدها كانت المهمة الأساسية للجامعة تتميز بتكامل البحث العلمي إلى جانب التعليم، تمر الجامعات اليوم بثورة ثانية من المفترض أن تحول الجامعات إلى مؤسسات التعليم والبحث والتطوير الاقتصادي، و يعني مصطلح الجامعة المقاولاتية ثلاثة أشياء: الجامعة بحد ذاتها كمنظمة تصبح مقاولاتية، أعضاء الجامعة (الأساتذة، الطلبة، الموظفين) يتجهون بطريقة أو بأخرى ليكونوا مقاولين، وتفاعل الجامعة مع المحيط الذي يتبع أسلوب مقاولاتي، كما تقوم الجامعة بالتدريب الفردي للطلبة وإرسالهم إلى عالم الاعمال حيث تعتبر حاضنة توفر هياكل الدعم للأساتذة، و الطلبة للبدء في مشاريع جديدة، فكرية، تجارية مشتركة.

5.2 دار المقاولاتية

• نشأة دار المقاولاتية في الجزائر و تعريفها

و تشير كلمة "دار" الى مركز أو معهد و خصوصا إلى الهياكل الأكاديمية اين يكون الجو ملائما لتبادل الأفكار و تنمية روح المقاولة، حيث تعرفها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على أنها "الأداة الأساسية التي تعتمد عليها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ لتثقيف الطلاب و تعريفهم على العمل بالشراكة مع



الجامعة" . و يعرفها **Fayolle** على انها الخلية (أو الهيكل) التي تتسم بالود والترحيب والقائمة على المجتمع والداعمة والتي تهدف الى انتاج القيم والثقافة (Fayolle, 2001, p59)

• مهام دار المقاولاتية

تمحور المهام الرئيسية للدار المقاولاتية داخل الجامعة حول مجالين وهما رفع الوعي من خلال العمليات التحسيسية والمصاحبة (اي دعم المقاولاتية من أجل إعداد الخريجين الشباب)

أولاً: التحسيس نحو المقاولاتية (التوعية) : تمثل الوظيفة الأولى لدار المقاولاتية في زيادة الوعي بالمقاولاتية، حيث تهدف إلى تفعيل روح المقاولاتية للطلاب من خلال برامج التوعية ونشر ثقافة المقاولاتية، و التي تنظمها الجامعة من خلال دعوة مقاولين من بيئة ريادة الأعمال والابتكار لتحقيق رؤية ميدانية لفرص إنشاء الأعمال أين يتم تنظيم فعاليات تنظيم المشاريع (أيام دراسية، ندوات حول ريادة الأعمال، اجتماعات المائدة المستديرة) .

ثانياً: المرافقة: الوظيفة الثانية للدار المقاولاتية هي مرافقة الطالب من الفكرة الى المشروع اين يتم الجمع بين الموارد التعليمية والتقنية لدعم المشروع المقاولاتي. و عليه تتيح هذه الوظيفة إعداد الطلاب لاتخاذ الخطوة نحو إنشاء شركتهم الخاصة من خلال جهاز ANSEJ ، حيث تغطي عملية الدعم التي يوفرها هذا الجهاز مراحل إنشاء الشركة وتمديدها. بالنظر إلى أنها القناة التي يمر عبرها الشباب الجزائري قبل الشروع في انشاء المقاولات .

• دار المقاولاتية بجامعة وهران 2

تم انشاء دار المقاولاتية في جامعة وهران2(محمد بن احمد) في عام 2016، بهدف تعزيز روح المقاولاتية والتكامل المهني للطلاب، بحيث تتكون لجنته من ممثلين (02) من الجامعة ، وممثلين (02) لـ ANSEJ وممثل واحد (01) من مديرية التشغيل بوههران ويعمل بالشراكة مع أجهزة مختلفة لإنشاء الشركة: حضانة الشركات

الناشئة، CNAC ، ANGEM ، ANEM ، ANSEJ

منذ انطلاقه، قدم المنزل عدة تدريبات الأول تم إطلاقه في 2017/06/20 لمدة شهرين على جانبيين: الوعي بإنشاء الشركة والتوظيف، أين كان عدد المشاركين 30 في إنشاء الشركة و 20 في التوظيف. أما التدريب الثاني

فقد بدأ في 5 فبراير 2018، ودائما على نفس الجوانب مع 45 مسجل في إنشاء الشركة و 42 في التوظيف: مدتها 6 جلسات لمدة 3 ساعات لكل جانب .و توالى التدريبات في هذه الدار كل سنة والموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (03): مخطط عمل دار المقاولاتية منذ نشأتها

| السنة الجامعية | التاريخ | نوع النشاط | مكان النشاط |
|----------------|--------------------------------|--|--|
| 2018/2017 | 2017/06/20 5 فبراير 2018 | الوعي بإنشاء الشركة و التوظيف | دار المقاولاتية |
| 2019/2018 | 28-26 نوفمبر | التكوين بدار المقاولاتية بعنوان: "توجيه المسار المهني" | غرفة الاجتماعات بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهران2 |
| | من 24 افريل الى 02 ماي | التكوين بدار المقاولاتية بعنوان: الوعي بإنشاء الشركة وإدارة المسار الوظيفي | المكتبة المركزية لجامعة وهران 2 محمد بن أحمد |
| 2020/2019 | 07/06 نوفمبر | التكوين بدار المقاولاتية بعنوان: الوعي بإنشاء الشركة وإدارة المسار الوظيفي | المكتبة المركزية لجامعة وهران 2 محمد بن أحمد |
| | 26/25 فيفري | تعريف الطلاب من جميع كليات جامعة وهران 2 على ريادة الأعمال من خلال العديد من ورش العمل الديناميكية | المكتبة المركزية لجامعة وهران 2 محمد بن أحمد |
| 2021/2020 | 25/23 نوفمبر | الندوة الدولية عبر الإنترنت حول المؤسسات الناشئة StartupCulture | المكتبة المركزية لجامعة وهران 2 محمد بن أحمد |



| | | |
|---|---|-------------|
| معهد الصيانة والأمن الصناعي | إنشاء شركة ناشئة بالتعاون مع الناديين العلميين- Master Minds Basmat- Muhandis | 19/18 جانفي |
| المكتبة المركزية لجامعة وهران 2 محمد بن أحمد و مركز الاتفاقيات المريدان | Oran Disrupt Challenge | 18/17 مارس |
| المكتبة المركزية لجامعة وهران 2 محمد بن أحمد | أيام المقاولاتية | 08/07 افريل |
| جامعة وهران 2 محمد بن أحمد | "Techstars Startup Weekend" وهران" | 22/20 ماي |

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على الموقع <https://www.univ-oran2.dz/VRRE/index.php/formations>

3. الجانب التطبيقي

تهدف هذه الدراسة الى معرفة درجة التوجه الحديث نحو الجامعة المقاولاتية من خلال دمج وربط ثقافة المقاولاتية ببرامج التعليم العالي و التي يتمكن من خلالها الطالب اكتساب مختلف المهارات المهنية، التقنية، الادارية والشخصية ، وتنمية روح المقاوله بما تحمل في طياتها من روح المبادرة والمخاطرة، وثقافة العمل الحر...، والتي يتم تعزيزها وتميئها ايضا عن طريق برامج الدعم المقامة على مستوى الجامعة كدار المقاولاتية. هذه الاخيرة تساهم في تمكين الطلبة من الدخول إلى عالم الأعمال من خلال تقديم الدورات التدريبية والاستشارات التجارية وتوفير بيئة أعمال متكاملة تساعدهم في تحقيق واستدامة مشاريعهم. و بناءا على ذلك يتكون نموذج الدراسة من متغيرين رئيسيين هما المتغير التابع والمتغير المستقل، فالمتغير المستقل يتمثل في برامج التعليم المقاولاتي و دار المقاولاتية أما المتغير التابع فهو روح المقاوله.

1.3 مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة ماستر مقاولاتية بكلية علوم التسيير بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد، وقد تم توزيع استبيان على عينة الدراسة المقدر ب 80 طالبا، وتم استرجاع 43 استبيان صالحة للتحليل الاحصائي، وهو ما يعادل نسبة 53.75%

2.3 أداة الدراسة

يتكون استبيان الدراسة من 21 فقرة تم إدراجها تحت ثلاثة محاور رئيسية بالإضافة إلى المعلومات الشخصية ، بحيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (الإجابة موافق بشدة(5) موافق(4) لا أدري(3) غير موافق (2)غير موافق بشدة(1)) لقياس استجابات المبحوثين.

• صدق وثبات الاستبيان

أ. صدق الاتساق البنائي: قمنا بحساب معامل الارتباط 'بيرسون' بين درجة كل للمحور والدرجة الكلية الاستبيان لمعرفة مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية ل فقرات الاستبيان مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(04): يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

| محاور الاستبيان | عدد البنود | معامل الارتباط بيرسون المحسوب (r) | مستوى الدلالة Sig | النتيجة |
|--|------------|--------------------------------------|----------------------|-------------------------|
| روح المقاومة | 7 | 0.730** | 0.000 | يوجد ارتباط دال إحصائيا |
| برامج التعليم | 7 | 0.680** | 0.000 | يوجد ارتباط دال إحصائيا |
| دار المقاولاتية | 7 | 0.760** | 0.000 | يوجد ارتباط دال إحصائيا |
| ** تعني مقارنة قيمة ((مستوى المعنوية sig (أو قيمة الاحتمال الخطأ)) (value-P) بمستوى دلالة 0.01 | | | | |

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.23



يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل ارتباط بين كل محور والمعدل الكلي لعبارات الاستبيان دالة إحصائياً، حيث أن قيمة (**SIG** مستوى المعنوية) أقل من من مستوى الدلالة 0.01 ومنه تعتبر المحاور صادقة ومتسقة وصالحة لما وضعت لقياسه ويمكنها تحقيق أهداف الدراسة.

ب. ثبات الاستبيان

قد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha's ، الذي كلما اقترب من الواحد دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر دل على عدم وجود ثبات، والجدول الموالي يبين معاملات الثبات لمحاور الاستبيان

الجدول رقم (05): يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة

| محاور الاستبيان | معامل Alpha Cronbach's | عدد العبارات | النتيجة |
|----------------------|------------------------|--------------|---------|
| محاور الاستبيان | 0.718 | 7 | ثابت |
| روح المقابلة | 0.746 | 7 | ثابت |
| برامج التعليم | 0.851 | 7 | ثابت |
| دار المقاولاتية | 0.806 | 21 | ثابت |
| جميع فقرات الاستبيان | | | |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS V.23

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبيان تتراوح بين (0.718 و 0.851) وهي معاملات مرتفعة، كما أن المعامل لجميع عبارات الاستبيان معا بلغ 0.806 ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناها لمعالجة المشكلة المطروحة صادقة وثابتة في جميع فقراتها.

3.3 تحليل اجابات افراد العينة حول المتغير التابع (درجة روح المقابلة لدى أفراد العينة).

نهدف من خلال هذا الجزء الى اعطاء تصور عام عن اتجاهات الطلبة حول روح المقابلة لديهم و قياس مدى موافقتهم على عبارات هذا المتغير، حيث استخدم المتوسط الحسابي لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة

قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي (3) أم تجاوزتها أو اقل منها، هذه الاخيرة يتم حسابها انطلاقا من مقياس ليكرت الخماسي وفق العلاقة التالية $5/(5-1)=0.8$ و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(08): توضيح مقياس ليكرت الخماسي

| المتوسط المرجح | 1.79-1 | 2.59-1.8 | 3.39-2.60 | 4.19-3.40 | 5-4.20 |
|-------------------|------------------------|--------------------|--------------------|----------------|-----------------------|
| درجة الموافقة | الموافقة منخفضة جدا | الموافقة منخفضة | الموافقة متوسطة | الموافقة عالية | الموافقة عالية جدا |

المصدر: Pimentel J-L, 2010, p110

و الجدول التالي يبين مختلف النتائج المتحصل عليها .

الجدول رقم(09): درجات الموافقة عن مختلف عبارات محور روح المقاولة

| رقم العبرة | التكرار و النسبة | موافق تماما | موافق | محايد | غير موافق تماما | غير موافق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الموافقة أهمية العبرة | ترتيب |
|---------------|------------------------|----------------|-------|-------|-----------------------|--------------|--------------------|----------------------|--------------------------------------|---------|
| 01 | التكرار | 12 | 23 | 4 | 4 | 0 | 4 | 0.873 | موافقة | السابعة |
| | % | 27.9 | 53.5 | 9.3 | 9.3 | 0 | | | عالية | |
| 02 | التكرار | 13 | 27 | 1 | 2 | 0 | 4.19 | 0.699 | موافقة | السادسة |
| | % | 30.2 | 62.8 | 2.3 | 4.7 | 0 | | | عالية | |
| 03 | التكرار | 21 | 16 | 4 | 2 | 0 | 4.30 | 0.832 | موافقة | الثالثة |
| | % | 48.8 | 37.2 | 6.9 | 4.7 | 0 | | | عالية جدا | |
| 04 | التكرار | 20 | 17 | 4 | 2 | 0 | 4.28 | 0.826 | موافقة | الرابعة |
| | % | 46.5 | 39.5 | 9.3 | 4.7 | 1.1 | | | عالية جدا | |
| 05 | التكرار | 22 | 21 | 0 | 0 | 0 | 4.51 | 0.506 | | الثانية |



| | | | | | | | | | | |
|----|------------------------|-------|--------------|-------|-------|------------------|------|------|---------|--|
| | موافقة عالية جدا | | | 0 | 0 | 0 | 48.8 | 51.2 | % | |
| 06 | موافقة عالية جدا | 0.934 | 4.28 | 1 | 2 | 2 | 17 | 21 | التكرار | |
| | | | | 2.3 | 4.7 | 4.7 | 39.5 | 48.8 | % | |
| 07 | موافقة عالية جدا | 0.702 | 4.47 | 0 | 1 | 2 | 16 | 24 | التكرار | |
| | | | | 0 | 2.3 | 4.7 | 37.2 | 55.8 | % | |
| | | | موافقة عالية | 0.318 | 4.289 | درجة روح المقالة | | | | |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V.23

يتبين لنا من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة بشكل عام يبدون موافقة عالية على العبارات التي تقيس روح المقالة، حيث بلغ المتوسط المرجح 4.28 وهو متوسط يقع ضمن فئة المعيار الخماسي لسلم ليكارت (من 4.20 إلى 5)، مما يشير إلى أن الطلبة بصفة عامة يملكون مميزات الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم.

4.3 تحليل اجابات افراد العينة حول المتغيرات المستقلة

• مستوى موافقة الطلبة على برامج التعليم العالي

سنحاول من خلال هذا العنصر عرض اهداف و نوعية البرامج التي يتلقاها الطلبة والتي يبينها الجدول التالي:

الجدول رقم(10): درجات موافق الطلبة على عبارات برامج التعليم العالي

| رقم العبرة | التكرار و النسبة | موافق تماما | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق تماما | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الموافقة | ترتيب أهمية العبرة |
|---------------|------------------------|----------------|-------|-------|--------------|-----------------------|--------------------|----------------------|-------------------|--------------------------|
| 01 | التكرار | 10 | 17 | 10 | 6 | 0 | 3.72 | 0.984 | | السابعة |

| | | | | | | | | | | |
|----|-----------------|--------------|-------|--------|----------------------------------|------|------|------|------|---------|
| | موافقة عالية | | | 0 | 14 | 23.3 | 39.5 | 23.3 | % | |
| 02 | الاولى | موافقة | 0.710 | 4.14 | 0 | 1 | 5 | 24 | 13 | التكرار |
| | | عالية | | | 0 | 2.3 | 11.6 | 55.8 | 30.2 | % |
| 03 | الخامسة | موافقة | 0.774 | 3.86 | 0 | 3 | 7 | 26 | 7 | التكرار |
| | | عالية | | | 0 | 7 | 16.3 | 60.5 | 16.3 | % |
| 04 | الثانية | موافقة | 0.851 | 4.12 | 0 | 3 | 4 | 21 | 15 | التكرار |
| | | عالية | | | 0 | 7 | 9.3 | 48.8 | 34.9 | % |
| 05 | الرابعة | موافقة | 0.921 | 3.91 | 1 | 2 | 8 | 21 | 11 | التكرار |
| | | عالية | | | 2.3 | 4.7 | 18.6 | 48.8 | 25.6 | % |
| 06 | السادسة | موافقة | 0.898 | 3.84 | 1 | 2 | 9 | 22 | 9 | التكرار |
| | | عالية | | | 2.3 | 4.7 | 20.9 | 51.2 | 20.9 | % |
| 07 | الثالثة | موافقة | 0.899 | 3.95 | 1 | 2 | 6 | 23 | 11 | التكرار |
| | | عالية | | | 2.3 | 4.7 | 14 | 53.5 | 25.6 | % |
| | | موافقة عالية | 0.535 | 3.9336 | مستوى تطبيق برامج التعليم العالي | | | | | |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V.23

المتوسط العام لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة ببرامج التعليم العالي بلغ 3.9336 وهو ضمن مجال مرتفع [3.40-4.19] وهذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون و بمستوى عالي على نوعية البرامج المقدمة

• درجة نشاط دار المقاولاتية من وجهة نظر الطلبة

من خلال هذا العنصر سنتعرف على اتجاهات الطلبة بخصوص معرفتهم بدار المقاولاتية و الانشطة التي تقيمها كل سنة من خلال المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و التي تبين ايضا ترتيب العبارات والتي تدلنا على نوع النشاط الاكثر تداول و انشارا من وجهة نظر الطلبة، و الجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(11): درجة موافقة الطلبة عبارات دار المقاولاتية



| رقم العبارة | التكرار و النسبة | موافق تماما | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق تماما | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الموافقة | ترتيب أهمية العبارة |
|----------------------|------------------|-------------|-------|-------|-----------|-----------------|-----------------|-------------------|----------------|---------------------|
| 01 | التكرار | 11 | 20 | 6 | 6 | 0 | 3.84 | 0.974 | موافقة عالية | الاولى |
| | % | 25.6 | 46.5 | 14 | 14 | 0 | | | | |
| 02 | التكرار | 6 | 11 | 18 | 5 | 3 | 3.28 | 1.076 | موافقة متوسطة | الخامسة |
| | % | 14 | 25.6 | 41.9 | 11.6 | 7 | | | | |
| 03 | التكرار | 8 | 15 | 12 | 6 | 2 | 2.69 | 1.099 | موافقة متوسطة | السابعة |
| | % | 18.6 | 34.9 | 27.9 | 14 | 4.7 | | | | |
| 04 | التكرار | 6 | 22 | 9 | 6 | 0 | 3.65 | 0.897 | موافقة عالية | الثالثة |
| | % | 14 | 51.2 | 20.9 | 14 | 0 | | | | |
| 05 | التكرار | 11 | 14 | 10 | 6 | 2 | 3.20 | 1.158 | موافقة متوسطة | السادسة |
| | % | 25.6 | 32.6 | 23.3 | 14 | 4.7 | | | | |
| 06 | التكرار | 11 | 14 | 12 | 4 | 2 | 3.65 | 1.110 | موافقة عالية | الرابعة |
| | % | 25.6 | 32.6 | 27.9 | 9.3 | 4.7 | | | | |
| 07 | التكرار | 10 | 16 | 12 | 4 | 1 | 3.70 | 1.013 | موافقة عالية | الثانية |
| | % | 23.3 | 37.2 | 27.9 | 9.3 | 2.3 | | | | |
| نشاط دار المقاولاتية | | | | | | | 3.201 | 0.779 | موافقة متوسطة | |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V.23

من خلال الجدول أعلاه وبصفة عامة نجد أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور دار المقاولاتية بلغ 3.2013، وهو ضمن مجال الحياد (2.60 - 3.39) وهذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى متوسط على توفر أنشطة دار المقاولاتية داخل الجامعة.

5.3 اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الاولى: يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبرنامج التعليم العالي على تنمية روح المقاوله لدى طلبة جامعة وهران 2.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط للتحقق من وجود أثر ذو دلالة إحصائية، والنتائج المحصل عليها مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(12): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين برامج التعليم العالي و روح المقالة

| ملخص النموذج | | | | | |
|----------------------|---------------------|------------------------------|-----------------|----------------------|-------------------|
| معامل الارتباط R | | معامل التحديد R ² | | R ² تعديل | |
| 0.476 | | 0.227 | | 0.208 | |
| تحليل التباين | | | | | |
| النموذج | | قيمة F | | مستوى الدلالة sig | |
| الانحدار | | 12.009 | | 0.001 | |
| المعاملات | | | | | |
| النموذج | معاملات غير معيارية | | معاملات معيارية | قيمة t | مستوى الدلالة sig |
| | B | الانحراف التقدير | | | |
| (Constante)A | 33.624 | 3.492 | | 9.629 | 0.000 |
| برامج التعليم العالي | 0.290 | 0.084 | 0.476 | 3.465 | 0.001 |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V.23

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك تأثيرا ذو دلالة إحصائية لمتغير برامج التعليم العالي على تنمية روح المقالة لدى طلبة ماستر مقالواتية لكلية علوم التسيير لجامعة وهران2، وذلك استنادا إلى أن قيمة (T) المحسوبة والبالغة (3.465) أكبر من قيمتها المجدولة والبالغة (1.68) بالإضافة إلى أن مستوى المعنوية يبلغ = sig 0,001 وهو أقل من مستوى المعنوية المفروض والذي يبلغ (0.05) في حين بلغت قيمة بلغت قيمة (F) المحسوبة (12.009) و هي أكبر من قيمة (F) الجدولية (3.89) عند درجة الحرية (1، 42) عند مستوى الدلالة 0,05 ، كما أن مستوى الدلالة المحصل عليه هو sig = 0,000 وهو أقل من مستوى المعنوية المفروض والذي يبلغ 0.05 و هذا ما يدفعنا الى قبول الفرضية ، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية لبرامج



التعليم العالي على تنمية روح المقاومة لدى طلبة ماستر مقاولاتية لكلية علوم التسيير لجامعة وهران 2، كما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متغير برامج التعليم العالي ومتغير روح المقاومة $R = 0.476$ وهو مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين ، حيث يفسر هذا المتغير المستقل ما نسبته 22.7% من التغير التابع ، ومنه يمكن استنتاج معادلة الانحدار البسيط بين برامج التعليم العالي وروح المقاومة كما يلي :

$$Y = 33.624 + 0.290X \quad - \text{ حيث أن:}$$

- Y : المتغير التابع (روح المقاومة) .

- X : المتغير المستقل (برامج التعليم العالي) .

وهذا يدل على أن برامج التعليم المقاولاتي يمكن أن يلعب دورا هاما في تغيير آراء الطلاب نحو العمل الخاص من خلال تزويد جميع الطلاب بالمعارف و المهارات اللازمة و منحهم كفاءة تنظيم المشاريع في سوق العمل ، ما هذا ما آلت اليه دراسات عديدة (Galloway et al., 2005) ، (Kirby, 2005; Gibb2006)، (Galloway 2002, Garavan1994)، (Holcomb, Ireland, Holmes & Hitt, 2009)

- **الفرضية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للدار المقاولاتية على تنمية روح المقاومة لدى طلبة جامعة وهران 2.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط للتحقق من وجود أثر ذو دلالة إحصائية، والنتائج المحصل عليها مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين دار المقاولاتية و روح المقاومة

ملخص النموذج

| معامل الارتباط R | معامل التحديد R ² | R ² تعديل |
|------------------|------------------------------|----------------------|
| 0.243 | 0.059 | 0.036 |

تحليل التباين

| النموذج | قيمة F | مستوى الدلالة sig |
|----------|--------|-------------------|
| الانحدار | 2.579 | 0.116 |

المعاملات

| النموذج | معاملات غير معيارية | | معاملات معيارية | قيمة t | مستوى الدلالة sig |
|-----------------|---------------------|------------------|-----------------|--------|-------------------|
| | B | الانحراف التقدير | | | |
| (Constante)A | 40.783 | 3.041 | | 13.411 | 0.000 |
| دار المقاولاتية | 0.189 | 0.118 | 0.243 | 1.606 | 0.116 |

- المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V.23

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير دار المقاولاتية على تنمية روح المقاومة لدى طلبة ماستر مقاولاتية لكلية علوم التسيير لجامعة وهران2، وذلك استنادا إلى أن قيمة (T) المحسوبة والبالغة (1.606) أصغر من قيمتها المجدولة والبالغة (1.68) بالإضافة إلى أن مستوى المعنوية يبلغ sig = 0.116 وهو أكبر من مستوى المعنوية المفروض والذي يبلغ (0.05) كما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متغير دار المقاولاتية و متغير روح المقاومة ب $R = 0.243$ وهو مما يدل على وجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين ، في حين بلغت قيمة (F) المحسوبة (2.579) وهي أقل من قيمة (F) الجدولية (3.89) عند درجة الحرية (1، 42) عند مستوى الدلالة 0.05 ، كما أن مستوى الدلالة المحصل عليه هو sig = 0.116 وهو أكبر من مستوى المعنوية المفروض والذي يبلغ 0.05 و هذا ما يدفعنا على رفض الفرضية، أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لدار المقاولاتية على تنمية روح المقاومة لدى طلبة ماستر مقاولاتية لكلية علوم التسيير لجامعة وهران2، و هذا راجع الى انعدام التواصل بين الطلبة و هذه الدار كونها تقع في



مكان يبعد عن مرآى و مسمع الطلبة، فضلا عن قلة تحسيس الطلبة بأهمية هذه الدار في حياتهم الدراسية و المهنية .

4. خاتمة

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها على عينة من طلبة ماستر مقاولاتية بكلية علوم التسيير لجامعة وهران 2 توصلنا الى النتائج التالية:

- يتمتع طلاب ماستر مقاولاتية بدرجة عالية من روح المقاولة. و التي تعكس الشخصية المقاولاتية لديهم.
- تساهم البرامج المقدمة للطلبة من تنمية روح المقاولة و العمل الحر لدى الطلبة حيث أنه يتلقون تكويننا له علاقة بعالم الاعمال والمقاولاتية بشكل عام، مما يخلق لديهم استعدادات اكثر من غيرهم لولوج عالم الاعمال.
- نتيجة لضعف نشاطاتها على مستوى الجامعة مقارنة بمثيلاتها بالجامعات الاخرى في الجزائر، فقدت دار المقاولاتية دورا هاما من أدوارها و هو نشر الوعي المقاولاتي لدى الطلبة. كما يمكن ارجاع السبب الى حداثة هذه الدار في جامعة وهران 2 و اقتصار الانشطة التي تقوم بها على فترات تكوين منقطعة و قليلة، اضافة الى نقص اهتمام الطالب بها لعدم ارتباطها بالمسار الاكاديمي وقلة ذكرها في المحاضرات و الاعمال التطبيقية من طرف الاساتذة، و عدم توليها توسيع شبكة علاقاتها مع الطلبة.

5. قائمة المراجع:

- بدران، ابراهيم، الشيخ، مصطفى، (2013)، الريادية : الإبداع في إنشاء المشاريع، الأردن، دار الشروق.
- جرار، أماني غازي، (2018)، منظمات الاعمال التتموية ، الاردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- أحمد، مروة، برهيم، نسيم،(2010)، الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة، مصر، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

بدرابي ، سفيان، (2015)، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تلمسان، الجزائر.

مهدي، مراد، (2018)، التعليم المقاولاتي الجامعي آلية لتنمية الثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة، مجلة ابعاد اقتصادية ، رقم2، الحجم8، الجزائر.

باللغة الفرنسية

Béchar, Jean-Pierre,(novembre 1994), Les grandes questions de recherche en entrepreneurship et éducation , Cahier de recherche n° 94-11-02.

Fayolle, Alain, (2012), Entreprenariat, apprendre pour entreprendre , France , 2^e edition, Dunod.

Kouraiche, Nawel, (2018) , Le rôle de l'écosystème de l'accompagnement entrepreneurial dans la promotion de l'entrepreneuriat en Algérie, Les Cahiers du Cread, vol. 34, N° 2.

Surlemont, Bernard, Kearney Peaul, (2009), Pédagogie et esprit d'entreprendre , Bruxelles, Edition De Boeck.

Fayolle, Alain, (2001), Les enjeux du développement de l'enseignement de l'entrepreneuriat, Rapport rédigé à la demande de la Direction de la Technologie du Ministère de la Recherche.

Karimi S et al, (2010), Entrepreneurship Education in Iranian Higher Education: The Current State and Chalxlenges , European Journal of Scientific Research, Euro Journals Publishing, Vol.48 N°01.